www.refaad.com

International Journal for Arabic Linguistics and Literature Studies (JALLS)
المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/6
E-ISSN 2663-5860 | P-ISSN 2663-5852
Vol. 7, Issue 4, 2025, pp. 210 - 219

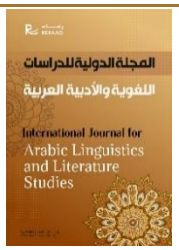

Textual Thresholds: The Title in the Collection of Poems Another Slip of Wisdom Juries Samāwī

العتبات النصية: العنوان في ديوان زلة أخرى للحكمة للشاعر جريس سماوي

Farouk Ahmed Al-Hazaimeh[1*]
[1] Associate Professor of Literary Criticism, Al-Isra University, Jordan.
[*] Corresponding Author: Farouk Al-Hazaimeh (faroq.alhazimah@iu.edu.jo)

فاروق أحمد الهز ايمة[1*]
[1] أستاذ النقد الأدبي المشارك- جامعة الإسراء- الأردن.
*الباحث المراسل: فاروق الهزايمة (faroq.alhazimah@iu.edu.jo)

This file is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International

Received	Revised	Accepted
استلام البحث	مراجعة البحث	قبول البحث
2025/10/22	2025/11/22	2025/11/30

DOI: https://doi.org/10.31559/JALLS2025.7.4.4

Abstract:

Objectives: This study aims to examine paratexts in terms of their concepts and the components from which they are formed, and to explore the most prominent theoretical frameworks identified by critics in this regard. It also seeks to analyze the title paratext in the poetry collection Another Slip of Wisdom by Juries Samāwī.

Methodology: The study adopted the descriptive–analytical approach as its methodological framework to accomplish its outlined objectives. It involved collecting relevant theoretical concepts and poetic texts and subjecting them to thorough analysis aimed at probing their deeper meanings and dimensions.

Conclusion: The researcher recommends conducting further critical studies that focus on textual thresholds due to their significance and scholarly value. The study also calls for additional readings of the poetry collection Zallah Ukhra lil-Hikmah (Another Slip for Wisdom), as it possesses rich semantic and referential density. Furthermore, it emphasizes the necessity of expanding the study of the collection from different analytical perspectives.

Keywords: *Textual thresholds; title; Another Slip of Wisdom*.

الملخص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تناول العتبات النصية من جهة المفاهيم والتقرعات التي تتشكل منها والتوقف عند أبرز المفهومات التي حددها النقاد لها وكما يسعى إلى التوقف عند عتبة العنوان في ديوان زلة أخرى للحكمة للشاعر جريس سماوي.

المنهجية: اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي طريقًا ومنهجًا له لإنجاز خطته المرسومة إذ عمدت الدراسة إلى جمع المادة العلمية الخاصة من مفاهيم ونصوص شعرية وتحليلها تحليلًا وافيًا يهدف إلى سبر أعماقها.

الخلاصة: يوصي الباحث بمزيد من الدراسات النقدية المتجهة إلى العتبات النصية لأهميتها وقيمتها كما يوصي بقراءات أخرى لديوان زلة أخرى للحكمة لأنه يمتلك زخمًا دلاليًا وإشاريًا كما يؤكد على ضرورة التوسع في دراسة اليوان من زوايا مختلفة.

الكلمات المفتاحية: *العتبات النصية؛ العنوان؛ زلة أخرى للحكمة*.

الاستشهاد

Citation

الهز ايمة، فاروق. (2025). العتبات النصية: العنوان في ديوان زلة أخرى للحكمة للشاعر جريس سماوي. *المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية*، 7 (4)، 210-219.

Al-Hazaimeh, F. A. (2025). Textual Thresholds: The Title in the Collection of Poems Another Slip of Wisdom Juries Samāwī. *International Journal for Arabic Linguistics and Literature Studies*, 7 (4), 210-219. https://doi.org/10.31559/JALLS2025.7.4.4 [In Arabic]

المقدمة:

تشتغل هذه الدراسة في قراءة الدلالات والإيحاءات التي يفضي إليها العنوان في واحد من دووين الشعراء الحداثيين الذين اعتنوا كثيرًا بعناوين قصائدهم حيث هي دوال مكثفة تحمل دلالات ثرة غنية قابلة للتأويلات، وحمالة أوجه كثيرة فالعنوان ما هو إلاجواز سفر العبور إلى عوالم النص. وهو العتبة الأبرز من بين العتبات النصية، جاء الديوان المختار للشاعر الأردني (جريس سماوي) المعنون بـ: زلة أخرى للحكمة، ومن النظرة الأولى لعنوان الديوان نجد أنفسنا أمام حقل شائك من الدلالات والرموز التي يتغيا الديوان أن يوصلها للمتلقي.

يتشكل الديوان من اثنين وثلاثين عنوانًا تتوزع بين العناوين المفردة، والعناوين المركبة، وكلها محشوة بالدلالات الثرة التي تحتاج قارئًا مثاليًا خبيرًا، كما تحتاج مزيدًا مضاعفًا من القراءة لفض بكارتها والولوج من خلالها إلى عوالم النص. لاشك بأن كل عنوان في الديوان يفضي إلى دلالة، ويحيل إلى مرجعية من نوع ما، قد تكون حكاية، أو أسطورة ، أو قصة، فالعناوين لم تكن حيادية. بل هي متقاطعة مع النص ومتماسة معه فهي جمرة متقدة مؤشرة على مضامين النص.

تتشكل الدراسة من قسمين اثنين يتناول كل قسم جانبًا من جوانب الدراسة، إذ توزع إلى قسم نظري وقسم تطبيقي، تناول في الجانب النظري الحديث عن أهمية العتبات النصية بكل تفرعاتها واشتغل على الوقوف على مفاهيمها وحدودها عند أبرز الدارسين وكذلك أضاء عتبة العنوان بصورة أبرز إذ لها قيمة كبيرة في فتح مسارات الدخول إلى عوالم النص وتسهيل الطرق الموصلة إلى الإمساك بماهيات النص فهي تعد مفتاحًا ذهبيًا يفتح مغاليق النص وباب الولوج إلى أعماق النص وفهم مقاصده ومضامينه.

أما الجانب الثاني، فقد توجه إلى ديوان (زلة أخرى للحكمة) موضع الدراسة للشاعر الأردني جريس سماوي مفتشًا عناوين الديوان ومفاتحًا إياها للكشف عن مضامينها ومحمولاتها الرمزية وما تؤشر إليه من مرجعيات، فثمة كثافة دلاليةعميقة يسعى البحث للحفر فيها ليضع يده على ما تفضي إليه وتوحي به.

ومن هنا جاء الجانب التنظيري مقسمًا إلى قسمين لا فكاك بينهما أولهما العناوين المفردة والتي جاءت مكونة من مفردة واحدة والثاني العناوين المركبة والتي جاءت مكونة من تركيب لفظي لأكثر من لفظة، قد تكون جملة أو شبه جملة وكلها سواء أكانت مفردة أو مركبة زاخرة بالدلالة والرموز وتحتاج جهدًا مضاعفًا لسبر أعماقها وهذا ما تسعى إليها الدراسة .

وستسلك الدراسة في عمله طريقًا واضحًا يعينه على إتمام العمل وإنجازه إذ اختار المنهج الوصفي التحليلي لإكمال مهمته.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بأنها تقوم على تناول موضوع جديد يحتاج لمزيد من الدراسات لتجليته وإماطة اللثام عما يكتنفه من غموض إضافة إلى ذلك اشتغال الدراسة على ديوان زلة أخرى للجكمة الذي لم تسبق دراسته من هذه الزاوية (عتبة العنوان).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من جمعها بين التنظير والتطبيق لموضوع له من الجدة ما له حيث عمدت إلى الاشتغال على العتبات النصية مفهومًا وأهمية ثم حاولت تطبيق ذلك على الديوان الشعري المختار.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفاهيم العتبات النصية كما وتهدف إلى التعرف على أهميتها في تجلية النص والوقوف على أبرز تفرعاتها ثم تناول العنوان في ديوان زلة أخرى للحكمة وقراءة عناوين الديوان دراسة جادة كاشفة ما فيها من رموز.

خطة الدراسة:

المبحث الأول: مفاهيم العتبات النصية وأهميتها.

المبحث الثاني: العناوين في ديوان زلة أخرى للحكمة للشاهر جريس سماوي: دراسة تطبيقية.

المطلب الأول: العناوين المفردة.

المطلب الثاني: العناوين المركبة.

الخاتمة.

المراجع.

المبحث الأول: مفاهيم العتبات النصية وأهميتها

يأتي النص في مقدمة اهتمامات النقاد: قديمهم وحديثهم، نظرًا لمكانته الكبيرة التي يعتلها فهو ذروة سنام الظاهرة الأدبية وواسطة عقدها وإليه تتجه المقاصد فهو مقصد النقاد والقراء على السواء، وإليه تشد رحالهم.

ومما لاشك، فيه بأن النظريات النقدية، والممارسات القرائية التي تغيت التصدي للنص تنوعت واختلفت في آلية تعاطيها مع النص، فمنها ما وقف خارج النص ناظرًا إليه من زوايا بعيدة، اعتقادًا منها أن هذه الممارسات هي التي تسهم في كشف كنه النص، علمًا بأن هذه النظريات تجهد نفسها من غير طائل، وتبقى بعيدة كل البعد عن دوائر النص ومركزه.

وهناك نظريات اقتربت من النص أكثر وأخذت على عاتقها مواجهة النص وجهًا لوجه، والالتحام به فقد ابتدأت منه وانتهت به، فهو المبتدأ والمنتهى.

ومما لاشك فيه أن مثل هذه النظريات والممارسات النقدية هي الأكثر قدرة وتمكنًا على الإمساك بماهيات النص والغوص في أعماقه لسبر كل ما فيه من مقاصد ومضامين.

وثمة اتجاه نقدي آخر حمل وزر النص للقارئ بمستوياته المختلفة، فهو الذي ينبغي عليه الحفر في أعماق النص للوصول إلى محمولاته الدلالية، ضمن رؤى واعية معتمدة على الكفايات الأدبية والمعرفية، والأعراف اللغوية. ومن هنا فقد توزعت النظريات إلى ثلاث هي: نظريات خارجية تولي المؤلف والمحيط الخارجي جل اهتمامها، والثانية تستشغل على النص وتدرسه دراسة جوابية، والثالثة نظرية القراءة والتلقي والتي تلقي بكل الحمل على القارئ لا ستكناه النص.

لم يتوقف اهتمام الدرس النقدي بالنص عند هذا الحد، فقد نظر النقاد إلى جوانب كثيرة تتصل بالنص بصلة قوية، وذلك عائد إلى ما لهذه الجوانب من أهمية كبيرة في الاقتراب من النص ومعرفته واكتشافه فقد ظهرت تيارات نقدية تدعو إلى تناول كل ما يتصل بالنص مثل: العتبات النصية بكل تفرعاتها.

ومما لاشك فيه أن التوجه إلى الاهتمام في دراسة العناصر المحيطة بالنص يعود إلى الناقد (جيرار جينت) وهو من النقاد الذين أولوا النص أهمية خاصة بالإضافة إلى اهتمامه بالعناصر المحيطة بالنص والمرتبطة به ارتباطًا وثيقًا كالعتبات؛ لأنها تعد وسيلة من وسائل فهم النص، والغوص في عوالمه.

إن العتبات النصية حقل معرفي له حدوده واستقلاليته، وله أهمية كبيرة في استكناه النصوص وبيان خباياها، لذا فقد لفتت أنظار النقاد، وقد تكون العتبات النصية كلها موضع اهتمام الدرس النقدي، لكن بعض العتبات النصية قد تتقدم على بعض، فعتبة العنوان قد تكون لها أهمية أزيد من غيرها من العتبات، فهي عتبة أساسية تمنح النص هويته وكينونته، كذلك هي المفتاح الذي يساعد المتلقي على فتح مغاليق النص.

إن الولوج إلى النص عبر مفاتيح تغير من منظور المؤلف في التماهي مع النص لاختزاله، وإبرازه في نقطة مضيئة هي العنوان، فالعنوان من (أهم العتبات النصية التي تستشرف حقول الدلالة وتطل على ظلال المعاني، وتألق العبارات (درمش، 2007 ، ص 39).

كما أن هذه العتبات بجملتها ومن ضمنها العنوان تفتح المجالات لإمكانات الخيال نحو أفانق لا متناهية من التأويلات التي تحمل كما من الأفكار والمعالي ذات الصلة الوثيقة بالحمولة الدلالية للنص وجمالياته، فالعتبات النصية علامات ذات وظائف عدة.

إن الوظائف التي تمتلكها العتبات النصية كثيرة بكثرة مكوناتها فكل عتبة تتمايز بمقدرة فنية، فالأسماء، والمقدمات والإهداءات لها وظائفها ومسؤولياتها التي تؤديها.

ولا شك أن العتبات النصية تذهب بالمتلقي إلى بؤرة الانفعالات وحركية الحياة في مسارب النص، وبلا شك ينتج عن التفاعل معها امتلاك الرغبة التي ستدفع إلى البحث عن كل ما يتصل بالنص وللعتبات النصية حدود وماهيات، فهي تعد: (علامات دلالية تشرع أبواب النص أمام المتلقي وتشحنه بالدفعة الزاخرة بروح الولوج إلى أعماقها (درمش،2007 ، ص40).

ونحتاج للاقتراب من العتبات النصية الوقوف على مفاهيمها وحدودها عند النقاد والباحثين، ف (جيرار جنت) رائدها، يحددها بأنها : (كل ما يجعل النص كتابًا يقترح نفسه على قرائه (بلعايد، ص 13).

يتبدى من مفهوم العتبات النصية عند (جيرار جينت) أنها هي التي تعين القارئ إلى الوصول إلى ماهية النص. ودواخله، وأن دورها في ذلك كبيرًا، ولايبتعد (جاك دريدا) عن (جينت) في تحديده لماهية العتبات النصية، والتركيز على الدلالات التي تفضي إليها من من حيث المنفعة التي يجنيها القارىء، يقول: (هناك دائمًا إمكانية لأن تجد في النص المدروس ما يساعد على استنطاقه وجعله يتفكك بنفسه (دريدا، 1988، ص 49).

إن الاهتمام النقدي بالعتبات النصية لم يكن اهتماماً عبثيا دون قيمة، بل كان لازمًا إذ إن هذه العتبات من الضرورات التي تفضي إلى فهم النص ومعرفته.

ثمة مهام كثيرة يضطلع بها الناقد منها أنه يحس أن التوجهات إلى نوافذ النص، والوقوف على الثقوب التنويرية الممكنة ليدخل إلى عوالمه، لأن كل عمل أدبي يشتمل على بنية مهمًا كانت أبعاده ومهما كانت روابط تماسكه، يشتمل على نسبة ما من الرمزية والاحتمالات المعنونة فيه بسبب من التعالق بين الذات والأنا. والواقع واندماج الذات على النص الأدبي من وحي هذا التوجيه، لذا علينا أن نفهم أن فتحات النص قد تحتوي على مفاصل تفكيكها في نفسها إذا ما كان القارئ يرقى بكفايته القرائية إلى مستواها.

وقد حرص النقاد على التأكيد على أن العتبات النصية تعد منطلقًا مهمًا للدخول إلى مكونات النص، وقد التفت النقاد القدامى إلى أهمية الاستهلال وحسن المطالع باعتبارها عتبة هامة تتضمن كثافة مقصدية، فابن رشيق القيرواني يؤشر إلى العتبات والمطالع بقوله إن (حسن الانفتاح داعية الانشراح وفطنة النجاح (القيراوني، 1999، 288).

يعد العنوان من أبرز عناصر النص ومكوناته، ويستوجب على الناقد تناوله بحثًا ودرسًا، فهو يقف على رأس هرم العتبات النصية وأظهرها قيمة وأهمية.

وتتأتى أهمية العنوان من كونه عنصرًا مهمًا من عناصر النص الأدبي ومكونًا داخليًا يشكل قيمة دلالية كبيرة لدى الدارسين، حيث يمكن اعتباره ممثلًا لسلطة النص وواجهته الأمامية التي تمارس على القارئ: (إكراهًا أدبيًا، كما أنه الجزء الدال على النص الذي يؤشر على معنى ما، فضلًا عن كونه وسيلة الكشف عن طبيعة النص والإسهام في فك غموضه) (حليفي، 2004، ص9).

ثمة علاقة تشابكية بين العنوان والنص ويمكن رصد هذه العلاقة من أكثر من زاوية، فهناك تحولات تطال العنوان باعتباره مكونًا في علاقاته الأساسية بالنص وبالقارئ، وأيضًا في علاقته بنفسه.

وثمة رغبة ملحة في إدراك علاقة العنوان بالظروف التي انبثق عنها في ظل شروط المتلقي، ويبقى العنوان علامة دالة على النص وخطابًا قائمًا بذاته لكونه جزءًا ملتحمًا بالنص، وهو كذلك شبكة دلالية يفتتح بها النص ويؤسس لنقطة الإنطلاق والعنوان "بقصدية من المؤلف يهدف إلى إثارة انتباه المتلقي على اعتبار أنه تسمية مصاحبة للنص.

مما لاشك فيه، أن دلالة العنوان في المعاجم اللغوية تتجه إلى الظهور والبروز والوضوح حسب ما ورد في لسان العرب وغيره من المعاجم، ففي لسان العرب وردت إشارات إلى ماهية العنوان حيث جاء (وعننت الكتاب وأعننته لكذا أي عرضته لهوصرفته إليه (ابن منظور، 1996).

إن العنوان هو الرمز الذي يشير إلى المعالم التي من بعده لذلك تجد أن المتلقي لن يتمكن من الولوج إلى عوالم النص إلا من خلال عتبة العنوان، فثمة صلة متينة بين النص والعنوان من جهة وبين المؤلف والعنوان من جهة أخرى وأيضا بين المتلقي والعنوان.

وما من شك أن دلالات العناوين كثيرة ومتغايرة ولا تأتي على نمطية واحدة ، فهي تمتلك دلالات ثرة وقدرات توصيلية غنيه، لكنها مع ذلك تبقى إشارة حرة ذات قبلية فائقة لدمج سواها في فضائها والاندماج في فضاء سواها (الجزار، 1998 40).

إن العنوان يفصح عن النص وماهياته ومن ثم يعلن عن طبيعةالقارئ، وهو كذلك عبارة عنعلامات سيميوطيقية تقوم بوظيفة الاحتواء لمدلول النص.

فثمة صلة متينة بين العنوان والقارئ والنص ، فهو يرتبط بهما بشكل كبير، فهو كما يقول العلاق يعلن عن طبيعة النص ومن ثم يعلن على نوع القراءة التي يتطلبه (العلاق، 1997، ص 173).

فمن دون العنوان لا يمكننا الدخول إلى حجرة النص لغموضه وتشابكه كفضل: عد العنوان لغة ذات دلالات ومصطلحات مثلما هو النص إذ يتألف من مفردات لغوية، لكل مفردة معناها الخاص الذي يتقاطع أو يتناص مع غيره من المفردات التي تمتلك نوعية من العلاقات علامات الحضور ذات القوة الدلالية وعلامات الغياب ذات القوة الاصطلاحية في التطور الذهني فهناك (عناصر غائبة من النص، ولكنها شديدة الحضور في ذاكرة القراءة الجماعية في فترة معينة إلى درجة يمكن اعتبارها عناصر حاضرة (فضل، 1985، ص 306).

المبحث الثاني: العناوين في ديوان زلة أخرى للحكمة للشاهر جريس سماوي: دراسة تطبيقية

اختار الشاعر عنوانًا جاذبًا ومثيرًا لديوانه حيث جاء العنوان جامعًا بين الضدين المتناقضين فالزلة شيء مختلف عن الحكمة فكل مفردة تشتمل على حقل دلالي خاص بها وإن كان ثمة تقارب بينهما من زاوية ما.

تؤشر الحكمة إلى الاتزان والانضباط وهي تمتلك أهمية كبيرة إذ أنها توجه الإنسان إلى الاختيارات السليمة مبتعدة به عن الوقوع في الأخطاء كما أنها تعمل على ضبط سلوكيات الإنسان فهي الضمير الواعي الضابط لهذه التصرفات وهي كذلك تمكن الإنسان من رؤية الأشياء بصورة واضحة.

أما الزلة فإنها تشي بالوقوع بالخطأ الذي قد يكون مقصودًا أو غير مقصود وهي كذلك تعني الخروج على القاعدة على تعدد أشكال هذه القاعدة فالخروج عن القاعدة مثلًا هو خطأ وزلة فقد أزل الشيطان أدم وحواء وهما في الجنة (فأزلهما الشيطان) فخرجا منها وهبطا إلى الأرض.

قد يؤشر الديوان من خلال الجمع بين الحكمة والزلة إلى أن ثمة وقوع بالخطأ من قبل أشخاص تشكلت حولهم هالات من القداسة والتحصينات التي تبعدهم عن الزلات لكن الواقع كما يصوره العنوان زاخر بالزلات التي صدرت من جهات كان الاعتقاد أنها بمنأى عن ذلك عنوان الديوان قد يكون نقدًا مبطنًا لواقع لابد من تغييره فليس كل من يدعي الحكمة بحكيم.

قد نجد خيطًا رابطًا بين المفردتين إذ قد تكون الزلات سببًا في تشكيل الحكمة عند بعضهم.

الظاهر من العنوان أنه ساهم بقوة في إثارة المتلقي وبذات الوقت قام بكسر توقعاته إذ أن القارىء كما هو مترسب بذهنه يعتقد أن الحكمة بعيدة عن الوقوع بالخطأ لكن عناوين الديوان جاءت معلنة غير ذلك.

المطلب الأول: العناوين المفردة

يبدأ الديوان بقصيدة عنونها الشاعر بـ: (كلام) حيث يقول (سماوي، 2021، ص 11):

مري على الكلمات واختاري

كلاما ناعمًا كالغيم

تبدو القصيدة في يديك فراشة

لا شك بأن الكلمة حجرًا بنائيًا هامًا في تشكيلات اللغة، وهي بلا شك تتكون من مجموعة من الحروف تتفاوت في عددها، وتفضي إلى دلالات مكتملة أو جزئية، وهي دومًا تحتاج إلى الشبك والتضام مع مجموعة من المفردات لتشكل معنى مكتملًا يفضي إلى دلالات مكثفة حسب اقتدار المؤلف على التوليف بينها من خلال الاتكاء على منحيي الاختيار، والتوزيع، فثمة مفردات كثيرة تتقارب معا لكن بعضها الآخر أقربإلى الوفاء بالمعنى.

ومن هنا، فإن عملية الاختيار مرتبطة بالكفاية الأدبية واللغوية التي يمتلكها الشاعر كما أن التناسب بين المفردات في منحى التوزيع يستوجب أيضًا مثل هذه الكفاية.

الكلمة أصل له ارتباطات دينية فقد ورد في الكتاب المقدس: في البدء كانت الكلمة، فالكلمة مصدر للتشكيل والبناء.

وجاءت دعوة الشاعر للتبصر في اختيار الكلمات من بين زحمة اللغة فالكلمة مرتبطة بالقصيدة ارتباطًا وثيقًا، فهي وحدتها البنائية، كما أنها من خلال التشكيلات اللغوية تلقي بظلالها على المتلقي وتحدث أثرًا إيجابيًا عنده اعتمادًا على الطاقات الكامنة فيها.

إن القصيدة تحوم بين المتلقين، تنتظر من ينظر فيها ويتلقفها حيث إنها تحتاج إلى متلق خبير يستقبلها.

ويعنون الشاعر قصيدته الثانية بـ: طقوس، يقول (سماوي، 2021، ص14)

أذوب

كما يسجد الشمع

في لا نهاياته

ترتبط الطقوس بالعبادة في الفكر البشري، فهي طريقة العبادة والاحتفالات المرتبطة ببعض الديانات كالمسيحية مثلًا، كما أنها مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يؤديها بعض الأشخاص والتي تقام أساسًا لقيمتها الرمزية وقد يعتمد تحديد تلك الطقوس على تراث الجماعة المشتركة بما في ذلك المجتمعات الدينية.

وتنتثر في القصيدة مجموعة من المفردات المرتبطة بالدلالة الدينية فقد استحضرالشاعر (سماوي، 2021، ص15):

كما يسجد الشمع

سموت كمثل ابتهال ديني

وجردتني من قداسة صمتي

وأشعلت في ملكوت الحجارة

في هيكلي

أجمل المعجزات

وبقيم الصلاة

وتأتي (التحية) عنوانًا لقصيدة من قصائد ديوان: زلة أخرى للحكمة وتحمل التحيه في طياتها السلام والأمان، وهي تشيع في النفس كثيرًا من الارتياح، وكأن ذلك حاجة ملحة للشاعر لذا نجده يعنون قصيدته بهذا العنوان، روح الشاعر متعبة، متهالكة تحتاج إلى شيء يردها للحياة والأمان، التحية مليئة بذلك ويتمنى الشاعر ديمومة الأمان والارتياح. وهذا يتمثل بوجود التحية، يقول (سماوي، 2021، ص 17):

بجناحين من ألق الضوء مرت.

وألقت على تعب الروح

أغنية من تحيتها العابرة

وتحضر(القبلة) عنوانًا آخر لقصيدة من قصائد الديوان، حيث إن القبلة ما هي إلاسلوك طوره الإنسان خلال نموه الحضاري ليعطي دلالات، مثل: التواصل، الحب.

كما أنها تعبر بصورة قوية عن أشياء كثيرة: الحب، الألم، الخوف، الغريزة الجنسية، ولا شك أن القبلة هي احتياج للطفولة، فالطفل أول ما يخرج للحياة يستخدم شفاهه كأداة أساسية للتواصل مع عالمه الجديد. اشتغل الشاعر على تصوير الشفاه والفم بصور جمالية جاذبة فهما دوائر ضوء تتراقص ويتسايل من جنباتها نبيذ معتق.

ثمة تماه بين لون الشفاه ولون النبيذ فكلاهما وردي أحمر كما يستحضر الجمر المتقد ليكون مقابلًا للشفاه، مركزًا بعناصره المستحضرة على التقاطع اللوني فالجمر كما هي الشفاه أحمر.

ثمة لذة عارمة تتركها القبلة، ثمة رعشة مجنونة تصنعها القبلة فأثرها عسل صنعته النحلات وتركته على الشفاه، يقول (سماوي، 2021 ص24):

دائرتانفمان

هما جمرتان

مثلنبيذ عتيق

ترك النحل فوق فمي لسعة.

ويتبدى من القبلة احتياج رومانسي مغرق بالحياة، مغرق بالأنا، القبلة لذة وجنس.

وللورد حضور في ديوان: زلة أخرى للحكمة، حيث جاءت (وردة)، عنوانًا لإحدى قصائده حيث يقول (سماوي، 2021 ص27):

حملت بتيه وردة في راحتيها

وتلمست أوراقها الحرى

و ببرهة رفعت إلى الشفتين وردتها.

للورد دلآلات ثرة، فكل لون يعبر عن ارتباطات كامنة في النفس كماله ارتباطات ودلالات رمزية. حيث إنه يعبر عن خفايا النفس وحالاتها، والورد على الجملة له حضور جمالي في المنظومة الثقافية الإنسانية.

قد نستطيع ربط الورد وألوانه بحالات النفس فممكن أن يكون اللون الأحمر معبرًا عن الحب والجنس، ويمكن وصفه بأنه تعبير خالص عن العاطفة، كما أنه يشتمل على الجمال والأنوثة الطاغية، أما اللون الأبيض فإنه يؤشر إلى الحب والصفاء والنقاء ويحمل في دلالاته الغيرة والسعادة وهو يرتبط بإشراقة الشمس الذهبية.

تحضر الوردة في القصيدة معبرة عن الجمال والأنوثة الطاغية والغواية، فثمة تماه بين الوردة والشفاه، الأحمر هو الحاضر تعبيرًا عن الحب واللذة والأنوثة الطاغية وكذلك الإغواء، يقول الشاعر(سماوي، 2021، ص27):

وببرهة رفعت إلى الشفتين وردتها

وضمتها إليها

تساءلت عيناي من منهما تستنشق الأخرى

ويأتي (الرغيف) عنوانًا لواحدة من قصائد الديوان، ولاشك بان الرغيف مفعم بالدلالات. وغني بالإشارات، فهو يعد رمزًا كبيرًا لثنائية الشبع والجوع، فحضوره يؤشر إلى الشبع وغيابه يفضي إلى الجوع، يقول الشاعر (سماوي، 2021، ص 82):

مريض بجوعاي

مريض بأمي المريضة بي

حبة القمح تلك غسلت بالعرق

والتي غادرت صاحب الحقل

محفوفة بالمقل

ثمة علاقة كبيرة بين الخبز والحياة، فهو مصدر للحياة، ووسيلة للبقاء، لذا نسج الكثير من الناس حول تعالقاته مع غيره،حيث شبه بعضهم الطحين برحم المرأة الحامل الذي يكبر شيئًا فشيئًا إلى أن ينضج فيقدم الحياة تمامًا كما العجين الذي يرتفع إلى أن يصبح جاهزًا ليخبز ويؤكل هينًا كائنًا حيًا يصنع الحياة بل هو الحياة في حد ذاتها تضيف التحول والخلق حيث تتحول حبات القمح إلى دقيق ثم عجين ثم خبز طري شهي في عملية شبيهة بالمخاض تنتظر فيها المرأة، وهي تقلب الطحين على النار وتقلب معها آمالها وانتظارها الذي يزداد مع حرارة الفرن ما صنعته يداها، وهي سعيدة تقدم الخبز والحياة لأطفالها.

ارتباط الخبز بالحياة يعود إلى علاقته بالأرض وهو النبات الذي تخرجه الأرض الولادة خاصة إذا كان هذا النبات قمحًا فيتخذ الخبز بعدًا قداسيًا كونه مصدر الخير، كما أن له دلالات منها ما يدل على الوفاء والثقة بين الناس، كما يدل على الأم المربية، وأيضًا على صراع الإنسان مع الحياة، حبة القمح تلك التي غسلت بالعرق والتي غادرت صاحب الحقل محفوفة بالمقل.

ويأتي (رقص) عنوانًا آخر لقصيدة من قصائده، يقول (سماوي، 2021، ص153):

هل ترقص الأحلى هنا بين النساء

هل يرقص الشاب المهذ برقصتي الأولى معي

الآن بيدو أن أغنيتي تغنى

مما لاشك فيه بأن الرقص مرتبط بالوجود الإنساني، ويعبر عن الحالات النفيسة والاجتماعية والوجدانية: كالحزن والفرح والقلق وهو سلوك إنساني. يتشكل من متواليات حركية وإيقاعيةغير لفظية هادئة، يقول (سماوي، 2021، ص152):

قدمان ر اقصتان

عازفتان

تقتربان من قدمين راغبتين

شفة الأميرة نوتة غجرية الإيقاع

وفم الأميرة محض موسيقى

و أنا أر اقص ربة الإغواء

ويصدر الشاعر قصيدة من قصائده بعنوان (عاشقة) يقول (سماوي، 2021، ص20):

من هو؟

و أرخت على حيرة الروح أمي السؤال

وراحت تقتش عيني عنه .

يعد العشق نبضًا كامنًا في دواخل النفس يحركها ويلهمها، كما يعد دافعًا من الدوافع التي تبعث فينا الحافز على إدراك ما نحبه وفعل ما نحبه ومن التحديدات للحبب أنه حركة النفس الفارغة وهو كذلك عمى الحس عن إدراك عيوب المحبوب.

والبحر برمزيته ودلالاته يحضر عنوانًا في الديوان، فهو أي البحر مليء بالأسرار والحكايات نسجت حوله الأحاديث والأساطير، يقول (سماوي، 2021، ص 41):

منذ أسراره

منذ أحلامه المصطفاه

منذ أن أشعل الأرض

ذات شتاء بعيد.

تمة كثافة دلالية يوحي بها البحر، فقد وظف في الشعر للتأشير على جملة كبيرة من المقاصد والمعاني، فهو بلا شك يدل على السعة والانبساط والعمق وعلى النقيض من ذلك يحمل معاني سالبة بدلالتها إذ يشير إلى الأهوال والمجهول وقصص الغوص.

رمزية البحر جامعة بين الخير والشر وذلك يبرز من خلال السياقات النصية، فهو مصدر حياة يعتاش منه كثير من الناس، مصدر الخصب والعطاء، مصدر الكنوز، وكذلك يدلعلى الهلاك والموت والرعب.

البحر بحركة أمواجه ومياهه يوحي بالأبدية كذلك بالخصوبة والعطاء وممكن أن نجد تلازمًا بين المرأة والبحر من كونهما رمزًا للخصوبة.

قد تكون الهجرة والرحيل والمجازفة من الدلالات الأخرى للبحر على اتساعة قد تكون دلالاته متسعة كذلك.

والعناصر عنوان آخر لإحدى قصائده، يقول (سماوي، 2021، ص73):

أمزج هذه العناصر

أنفخ فيها جنوني

وأصرخ: كوني

تعد العناصر الأساس الذي تتشكل منه الأشياء والمواد، والتكوين للأشياء يبدأ من الجمع بين هذه العناصر وتشكيلها في قوالب خاصة، فنجد تخالفًا كبيرًا في التكوينات الموجودة على هذه الأرض وكل مادة تختلف عن غيرها بناء على اختلاف مكوناتها وأشكالها. والشاعر كأنه يهتم بجمع العناصر والنفخ فيها لتكوين عالمه الجديد.

ويأتي (هوذايولد كالنخل) عنوانًا مركبًا حيث يؤشر إلى جملة من الدلالات حيث يقول (سماوي، 2021، ص 133):

وهزي دمي

سوف تسقط منه بروقي

وأشعلي في نار الولادة

ها قد ولدت

مما لا شك بأن قدرة الإنسان على خلق رموز تقوم واسطة بينه وبين الأشياء من أهم السمات التي تميزه عن غيره، ومن خلال هذه الوسائط استطاع تجاوز التعامل مع العالم المادي بصورته المباشرة مكتفيًا باستحضار ما منحه من رموز تقوم مقامه.

والنخلة مرتبطة بدلالات رمزية كثيرة، فقد وردت في القرآن الكريم مقترنة بالحياة الكريمة ومقترنة بالبركة كما أنها في عرف كثير من الشعوب رمز الكرم والعطاء كما ترمز عند بعضهم إلى المرأة وقد اتخذتها بعض الشعوب آلهة للخصب، ويتناص الشاعر هنا في قصيدته مع قصة ولادة المسيح عليه السلام مع بعض التحوير والتبديل قال تعالى: (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) (سورة مريم، 25)، ويعد التناص من المصطلحات النقدية الحديثة ويقصد به عند صاحبة التنظير له (جوليا كريستيفيا) بأنه عبارة عن (لوحة فسيفسائية من الاقتباسات وكل نص هو تشرب أو تحويل لنصوص أخرى (الهزايمة،2014، ص 1249) كما يحدده ليون سومفيل بأنه " قطع موازييك من الشواهد وكل نص هو امتداد لنص آخر أو تحويل عنه (فضل، 1996، ص 26).

ولعل الاستناد إلى النص الديني واستدعاء قصة ولادة المسيح عليه السلام له ما يبرره في فكر الشاعر ورؤاه، فثمة أبعاد مرتبطة بالديانة المسيحية يريد تنويرها باستحضار ذلك كما أنه يتغيا تأكيد المعنى المراد.

المطلب الثاني: العناوين المركبة

وترتبط بعض العناوين التي جاءت في ديوان (زلة أخرى للحكمة) بالطقوس الدينية لبعض الديانات ومن هذه الطقوس: الخلوة مع القسيس والجلوس على كرسي الاعتراف فقد جاء به الشاعر عنوانًا لإحدى قصائده وعنونها بكرسي الاعتراف حيث يقول (سماوي، ص109):

في الكنسية

كان أبونا

أبو المؤمنين

كاهن الشعب.

حتى إذا قرعت

اختنا الراهبة

جرس الدير

لذنا إلى مقعد الاعتراف.

يعد طقس الجلوس على الكرسي طقسًا من طقوس النصرانية وهو طقس من طقوس العبادة يجلس عليه المسيحيون من طائفة الكاثوليك والأرثوذكس كي يكشفوا للقساوسة عن خطاياهم وذنوبهم متوسلين المغفرة من الآلهة والقساوسة فثمة اعتقاد بأنه لديهم القدرة على غفران الذنب ومسح الخطايا وكالة عن الرب

يتسرب من النص إشارات تلمح إلى الرغبة بفكفكة الاعتقاد لأسباب عدم الجدوى من ذلك وعدم تلمس الأفراد آثارًا له على أرضية الواقع ، فهو مجرد تصور كان طاغيا فترة من الزمن.

وفي عنوان آخر يأتي (قراءة في كف امرأة) حيث يقول (سماوي، 2021، ص143).

ابسطي الآن كفك ، راح الحبيب.

اختفى

قد تكون قراءة الكف من الممارسات التي عرفتها الحضارات القديمة فثمة ما يؤشر إلى ذلك من ثقافة بلاد الرافدين والهند والصين، وتقوم قراءة الكف على تصور أن هناك معرفة إمكانية التنبؤ بمستقبل الشخص بناء على جملة راسخة من الاعتقادات بأن الآلهة قدمت للأشخاص القدرة على قراءة الكف ومعرفة المستقبل كهدية للبشرية.

و من العناوين: (امرأة الرصيف العائم). حيث يقول (سماوي، 2021، ص53):

فوق رصيف على الماء

تجلس حورية البحر

قد يحمل الرصيف دلالات إيجابية وسلبية، فقد يرمز إلى كل ما هو مهمش وغائب بالمقابل فإنه قد يكون ملاذًا آمنًا للمشردين والشحاذين يجدون فيه بغيتهم كما أنه قد يكون قاعدة مكانية للحوارية بين الأفراد وثمة علاقة حميمية بين الإنسان والرصيف والماء، فثمة إشارة إلى التأمل العميق في ماهيات البحر ورموزه عندما يجلس شخص مقابل البحر يستمع لأمواجه، ويراقب حركاته، ويستبصر في ما هو كامن فيه.

وللشاعر وقفات عنوانية مطولة مع الماء وبتشكيل لفظي آخر فقد كرره أكثر من مرة وهذا دال على أن للبحر قيمة كبيرة في ذهنية الشاعر كما أن لهدلالات كثيرة، وفي عنوان: (سورة الماء) يقول (سماوي، 2021، ص 58):

أنا الماء

حين أمس الهواء

يذوب

ثمة رمزية كبيرة للماء فهو أصل الحياة " فالحياة مستمدة من وجوده كمادة أساسية فهو أصل الكون وأصل الخلق (وجعلنا من الماء كل شيء حي) (سورة الأنبياء 30).

وللماء رموز أخرى منها أنه رمز للطهارة وهو كذلك شرط للدخول بالعبادات، فلا بد من الوضوء للصلاة، الماء فيه خير كثير كما أن فيه إشارة إلى الموت وإلى الغرق والعذاب كل هذا تؤشر إليه أسطر القصيدة.

والفضة بما تحمله من رموز تأتي مقترنة بالخيانة عنوانا لقصيدة من قصائد الديوان، يقول (سماوي، 2021، ص 97):

خيانة الفضة

فضتي

جزت المعمدان من الرأس

ألقت به في طبق

ثم أهدته لامرأة ماجنة

ربما كانت الفضة رمزًا للبقاء والبراءة، فلونها الأبيض يرمز إلى هذا وغيره. لكن الفضة أيضًا مرتبطة بالقيمة المادية فهي وسيلة إغراء شيطاني للخروج من هذه الرموز المؤشرة على الطهارة والقداسة.

فقد تكون فضة سببًا بإخراج الإنسان من طبيعته الخيرة إلى أن يصبح عدوانيًا قاتلًا. فهي وسيله إغواء وإغراء، والقصيدة بحد ذاتها تشير إلى الخيانة الكبرى التي تعرض لها النبي يوحنا المعمدان الذي كانت له مكانة دينية كبيرة حتى جاء من يقتله مقابل حفنة من الدراهم الفضية التي أعمت قاتله ليرتكب هذه الجريمة الوحشية، ارتباط الخيانة بالفضة حولها عن أصلها حيث إنها صارت رمزًا قبيحًا فيه ارتباط بالقتل إنها صار ترمزًا قبيحًا فيه ارتباط بالقتل والخيانة.

والورد يخون كما يقول الشاعر إذ جعل الورد خائنًا في أحد عناوين قصائده خيانة الورد، يقول (سماوي، 2021، ص99):

خانني الورد

أوقعني

وفي آخر الحلم في لحظة باعني

قد يكون الورد رمزًا للجمال الآسر، وقد يكون رمزًا للمرأة وكلاهما مصدر لذة وجمال، لكن الوردة والمرأة يخرجان عن ذلك فيتحولان إلى مصدر ألم وعذاب، فالورد شوكه مؤلم والمرأة كذلك.

النص يصور المرأة تتلذذ في سادية مفرطة بالعذاب النفسي الذي تسببه للرجل كلما زاد جمال المرأة زاد الألم عند الرجل.

ويوظف الشاعر بعض الحكايات في قصائده فيأتي عنوان (ماشا وأغنية الغجري) عنوانًا لقصيدة له. إذ يقول (سماوي، 2021، ص 32):

سأتبع ماشا إلى آخر الأرض

أرقب مشيتها

وهي تمضي إلى البحر.

استعان الشاعر بحكاية من الأدب الروسي ووظفها توظيفًا رائعًا في نصه الشعري وأبقى على الاسم ماشا كما هو في الحكاية وتدور الحكاية حول الطفلة ماشا التي تاهت أثناء اللهو في الغابة وفجأة مع حلول الظلام لجأت إلى كوخ مهجور اتضح لاحقًا أنه منزل الدب الذي رفض إطلاق سراح ماشا ما اظطرها إلى الخدعة كي تعود إلى جدتها وجدها، فالإنسان عليه أن لا يستسلم لأي شيء فلا بد من إيجاد الحلول لقضاياه وإن تعقدت.

ويأتي (صلاة الجسد)عنوانًا آخر لإحدى قصائده يقول (سماوي، 2021، ص29):

سأسجد قرب ضجيج الجسد

وأرفع كفين ضارعتين

إلى قبتيه السماويتين.

سأتلو صلاة بدائية بين أركانه

يتألف هذا العنوان من مفردتين اسميتين، يمتلك الجسد دلالة اصطلاحية ترمز إلى الرغبة والجنس، ويقع ضمن دائرة المحرم ويقابل بالرفض والقمع حسب المفهوم الذكوري.

بنية الجسد الأنثوية في تفريعاته الدالة على الشهوة واللذة ومن هنا فإن الجسد الإنساني أوقيانوس لا متناه من العلاقات ليس فقط، (إنما هو خالق بدهي للعلاقات غير أن علاقاته ظلت طوال تاريخها ممنوعة من التداول ومقموعة، فلم تمتلك سيميوطيقاها الخاصة. (الجزار، ص 74) فثمة إشارة واضحة إلى الرغبة الجنسية الجامحة المدفونة في ذوات الناس وكأن الجسد الذي يتمتع بمواصفات عالية من القيم الجمالية تحول إلى مقدس له طقوس عبادية معينة.

ويأتي زبد الموج عنوانا يقول (سماوي، 2021، ص66):

أيها الناس

خلفكم البحر

أيها الناس

ليس لكم

وانتهى مثلما زبد الموع

انتهى في القرار العميق

لا شك بأن المفردتين متناغمتان معًا حيث أن الزبد مرتبط بحركة الماء. وكذلك الموجيدل الأول على الشيء الذي لا طائل منه والثاني يدل على القوة والرعب، والبحر الأرضية التي يكون عليها الموج والزبد، يطرح على من يعايشة رؤى خاصة تنبع من التأمل والبحر في أعماقه أسرار وحكايا قد تكون فيها الخير والهلاك، حياة وقوة فالموج قد يكون غضب البحر الذي يفضي إلى الهلاك و النهابة.

الخاتمة:

وبعد هذه الرحلة الممتعة مع العتبات النصية وفي مقدمتها العنوان والتي تم فيها البحث عن المفاهيم والتفرعات والأهمية تبين للباحث بأنها تعد مفاتيح القراءة الأولى التي تعين المتلقي على استقبال النص وفك شيفراته وتحدد أفق التوقع لديه فهي ليست مجرد عناصر شكلية أو حدودًا خارجية بل هي مكونات دلالية تسهم في بناء المعنى وتوجيه عملية التأويل.

يعمل العنوان كونه علامة إشارية تختزل روح النص ومضمونه وتقدم خلاصة مكثفة لموضوعه كما تعمل باقي العتبات النصية من مقدمة وتمهيد إلى إقامة حوار مع القارىء وتستدرجه للدخول في عوالم النص وهكذا تتجلى أهمية العتبات وفي مقدمتها العنوان في قدرتها على التوجيه والإيحاء وإقامة حوارية بين النص والقارىء قبل بدء عملية القراءة.

وتبين أن العنوان هو البوابة لتي يطل منها النص على المتلقي والومضة التي تنير الطريق نحو فهم أشمل وفهم أعمق للنص ومن خلال دراسة عناوين الديوان تبين امتلاكها لدلالات مكثفة وإشارات كثيرة تحيل إلى مرجعيات متعددة بعضها يرتد إلى حكايات مرتبطة ببعض الشعوب وأخرى تعود للتناص مع الكتب السماوية وأخرى تؤشر إلى جملة من المعتقدات عند بعض الشعوب لم يترك الديوان جانبًا إلا وكان حاضرًا مما يدلل على سعة ثقافة الشاعر واقتداره الأدبي.

وفي النهاية يؤكد الباحث على أهمية العتبات النصية والعنوان وأنها ضرورة نقدية لفهم النص إيمانًا لكونها جزءًا فاعلًا من بنية النص.

يوصي الباحث بمزيد من الدراسات النقدية المتجهة إلى العتبات النصية لأهميتها وقيمتها كما يوصي بقراءات أخرى لديوان زلة أخرى للحكمة لأنه يمتلك زخمًا دلاليًا وإشاريًا كما يؤكد على ضرورة التوسع في دراسة اليوان من زوايا مختلفة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

القرآن الكريم.

ابن منظور. (1996). *لسان العرب*. ج 9، دار إحياء التراث العربي.

بلعايد، عبد الحق محمد. (2013). *تطبيق شبكة القراءة على رواية لعبة النسيان لمحمد برادة النص الروائي والنص الموازي*. جامعة الجزائر

الجزار، محمد فكري. (1998). *العنوان وسيميوطيقيا الاتصال الادبي*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حليفي، شعيب. (2004). *هوية العلامات في العتبات والبناء*. المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط 1.

درمش، باسمة. (2007). *قضايا النص - 2007 اننص وقضاياه*. علامات في النقد، 1(71)، النادي الأدبي الثقافي/ جدة.

دريدا، جاك. (1988). *الكتابة والاختلاق*. دار توبقال.

سماوي، جريس. (2021). *ديوان زلة أخرى للحكمة*. وزارة الثقافة الأردنية.

العلاق، علي جعفر. (1997). *الشعر والتلقي*. دار الشروق.

فضل، صلاح. (1985). *النظرية اللسانية في النقد الأدبي*. دار الآفاق الجديدة.

فضل، صلاح. (1996). *بلاغة الخطاب وعلم النص*. مكتبة لبنان، ط1.

الهزايمة، فاروق. (2014). *التناص بين النظرية والتطبيق*. كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر العدد 19، الجزء الثاني.

ثانيًا: ترجمة المراجع العربية

Al-Allaq, A. J. (1997). *Poetry and reception*. Dar Al-Shorouk. [In Arabic]

Al-Hazaimeh, F. (2014). *Intertextuality between theory and application*. Faculty of Arabic Language Journal, Al-Azhar University, (19), Part II. [In Arabic]

Al-Jazzar, M. F. (1998). *The title and the semiotics of literary communication*. Egyptian General Book Authority. [In Arabic]

Belaid, A. H. M. (2013). *Applying the reading grid to the novel "The Game of Forgetting" by Mohammed Berrada: The narrative text and the paratext*. University of Algiers. [In Arabic]

Darmash, B. (2007). *Text issues and its problems*. *'Alamat fi al-Naqd* (Signs in Criticism), 1(71). Jeddah Literary and Cultural Club. [In Arabic]

Derrida, J. (1988). *Writing and difference*. Toubkal Publishing House. [In Arabic]

Fadl, S. (1985). *Linguistic theory in literary criticism*. New Horizons Publishing House. [In Arabic]

Fadl, S. (1996). *The rhetoric of discourse and text linguistics* (1st ed.). Librairie du Liban. [In Arabic]

Halifi, S. (2004). *The identity of signs in thresholds and structure* (1st ed.). Supreme Council of Culture, Cairo. [In Arabic]

Ibn Manzur. (1996). *Lisan al-'Arab* (Vol. 9). Arab Heritage Revival House. [In Arabic]

Samawi, J. (2021). *Zallah Ukhra lil-Hikmah* [Another Slip toward Wisdom] (Poetry collection). Jordanian Ministry of Culture. [In Arabic]